اصحاب الحديث الاحاديث التي وردت في شان البلدان لم يتحقق صحتها
الاحديث بريدة بن الحصيب رضي الله عنه **ومما وقع** لهم في الطريق ما روي
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي طلحة بن عبيد الله او الزبير في
الطريق في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا طلحة او الزبير
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه ثياب بيض قال
الحافظ ابن حجر ويحتمل ان كلا من طلحة والزبير اهدى لهما والذي في السير
هو طلحة فاولى ولي الجمع وعند ابن ابي شيبة ما يؤيده والاول في الصحيح اصح
كذا في الوفا **وفي هذه السنة** قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة بشهر مات البراء بن معرور وهو احد النقبا واول من تكلم ليلة
العقبة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق باصحابه
فصلى على قبره وقال اللهم اغفر له وارحمه وارض عنه وقد فعلت
وهو اول من مات من النقبا والله اعلم **ذكر استقبال اهل المدينة**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكثه بقبا في بني عمرو بن عوف
وتاسيس مسجد قبا عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سمع المسلمون
بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون
كل غداة الى الحرة فينتظرون حتى يردهم حر الظهيرة قال ابن اسحق وذلك
في ايام حارة فانقلبوا يوما بعد ما طال انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم
اوفى رجل من اليهود على اطم من الاطام لامر ينظر اليه فبصر برسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك
اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب وفي رواية يا بني قيلة
ويا بني الانصار هذا جدكم يعني حظكم وفي رواية صاحبكم الذي تنتظرون

وفي

وفي رواية بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار من يخبرهم بقدومه
كما سيجي فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين نحو قبا حتى نزل بهم اعلا المدينة في حي
يقال لهم بنو عمرو بن عوف وهم اهل قبا وفي الوفا قبا يعد ودون العالية
وكان حكمة التفاول له ولدينه بالعلو وذلك يوم الاثنين من ربيع الاول
نهارا عند الاكثر وفي سيرة ابي محمد عبد الملك بن هشام عن زياد بن
عبد الله البكاي عن محمد بن اسحق المطلبي قال قدم علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين حين اشتد الضحى وكادت الشمس
تعتدل لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول فهو التاريخ فيما قال
ابن هشام قال ابن اسحق ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاث وخمسين
سنة وذلك بعد ان بعثه الله بثلاث عشرة سنة وفي اسد الغابة كان مقامه
بمكة عشر سنين وقيل ثلاث عشرة وقيل خمس عشرة سنة والاكثر ثلاث
عشرة سنة وقال ابن الكلبي خرج من الغار اول ربيع الاول وقدم المدينة
لاثنتي عشرة خلت منه يوم الجمعة **وفي المنتقى** تنازع القوم ايهم ينزل عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الليلة على بني النجار اخوال
عبد المطلب لاكرمهم بذلك فلما اصبح غدا حيث امر وفي الوفا وفي رواية
عن انس قال كنت اذ قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ابن تسع
سنين فاسمع الغلمان والولايد يقولون جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذهب
فلا نرى شيا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فكمنا في حرث
في طرف المدينة وفي رواية فنزلا جانب الحرة فارسلا رجلا من اهل البادية
يؤذن بهما الانصار فاستقبلهما زهاء خمسمائة من الانصار حتى انتهوا اليهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)